حالات الطوارئ المعقّدة وتحركات السكان

التحديث الأخير 10-07-2024

الحقائق الرئيسية

حالة الطوارئ المعقّدة هي أزمة يحدث خلالها انهيار السلطة وعملية الاستجابة. وغالبًا ما تكون هذه الحالات نتيجة نزاع أو غياب للاستقرار، وقد تتفاقم بسبب مخاطر أخرى مثل المخاطر الطبيعية أو عدم الاستقرار الاقتصادي. وغالبًا ما تؤدّي حالات الطوارئ المعقّدة إلى نزوح كبير وتحرّكات سكانية ملحوظة. تزداد تحركات السكان مع تغير المناخ. كذلك، كثيرًا ما يتأثّر السكان بسوء التغذية والأمراض الوبائية وضعف الصحة عمومًا.

الأثار الصحية الرئيسية

المشكلة الصحية	عوامل الخطر
العواقب الصحية النفسية	• الأثار على الصحة النفسية كالقلق الشديد واضطراب كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب، (على سبيل المثال لا الحصر) ممكن أن تحدث بسبب الصدمة الناتجة عن النزوح و/أو الحدث الذي تسبب بالنزوح قد تتسبّب حالة الطوارئ المعقّدة في صدمة (نتيجة مثل التشرّد أو فقدان الأحباء أو سبل العيش وما إلى ذلك) أو نزوح بعض الأشخاص، ممّا يشكّل بدوره صدمة، فتؤدّي بالتالي إلى مشاكل صحية عقلية مثل القلق الشديد واضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب وما إلى ذلك. • قد يؤدي التعرّض لأحداث صادمة متعدّدة إلى صدمة مركّبة أو معقّدة.
سوء التغذية / نقص المغذيات الدقيقة	• عدم تناول كمية كافية من المغذيات يزيد من خطر التعرض للعدوى والاعتلال والوفاة. • الفئات الضعيفة كالأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل فيروس نقص المناعة البشرية والسل هم الأكثر عرضة للخطر. • يساهم عدم علاج المرض أو تأخير العلاج في تدهور الوضع الغذائي ويجعل الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية أكثر عرضة للخطر.
أمراض الإسهال	• يؤدي الوصول المحدود إلى إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي إلى الإصابة بأمراض الإسهال. أثناء التحركات السكانية، يمكن أن يؤدي تفاقم الهشاشة إلى تفشي الكوليرا والأمراض المعدية الأخرى على نطاق واسع. • قد تؤدّي صعوبة الحفاظ على ممارسات الصرف الصحي والنظافة الصحية المناسبة إلى مشاكل مثل أمراض الإسهال.
الأمراض المنقولة بالنواقل	• يؤدي غياب المأوى المناسب والناموسيات أو التدابير الوقائية الأخرى إلى زيادة التعرّض للأمراض المنقولة بالنواقل وخطر الإصابة بها.

أمراض الجهاز التنفسي والالتهابات الجلدية والأمراض التي يمكن توقّيها باللقاحات	• قد تؤدي حالات الطوارئ المعقّدة إلى نزوح السكان ومكوثهم في ملاجئ طوارئ جماعية مكتظة حيث يصعب الحفاظ على ممارسات الصرف الصحي والنظافة الصحية المناسبة، ممّا يسبّب مشاكل مثل أمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية وبعض الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات. • قد يؤدّي ارتفاع انعدام الأمن في حالات الطوارئ المعقّدة إلى تعطيل الخدمات الصحية الروتينية مثل برامج التلقيح، وبالتالي زيادة مخاطر انتقال الأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات مثل الحصبة.
النتائج الصحية السلبية بشكل عام	• قد يلحق النزاع والعنف أضرارًا جسيمة بالمرافق الصحية، مما يعطّل تقديم خدمات الرعاية الصحية. • أثناء التحركات السكانية، قد لا تتمكن بعض الفئات من الوصول إلى الخدمات المتوفّرة بسبب مجموعة من العقبات مثل عدم القدرة على الاستفادة الخدمات في بلدان أخرى والتكاليف المرتفعة والاضطهاد من قبل السلطات. وللوصول المحدود نتائج سلبية عدة، لا سيما على صحة الأم والطفل، فضلاً عن الأمراض غير السارية. • يمكن للمخاوف الأمنية أن تحدّ من عدد موظفي الرعاية الصحية، أو يمكن أن تؤثر على صحتهم النفسية، مما يؤثّر على جودة خدمات الرعاية المتوفّرة لأفراد المجتمع بشكل عام.

أدوات الأمراض التي قد تكون ذات صلة

> الإسهال الحاد

> الكوليرا

> التهاب الكبد الفيروسي A

> التهاب الكبد الفيروسي E

> حمى التيفوئيد

> التهابات الجهاز التنفسي الحادة التي يمكن الوقاية منها باللقاح – الدفتيريا (الخناق)، والنكاف (أبو كعيب)، والحصبة الألمانية، والجديري المائي، والشاهوق (السعال الديكي)

> الحصبة

> التهاب السحايا بالمكورات السحائية

> شلل الأطفال

> الملاريا

> الأَمْراضُ التَّنَفُّسِيَّةُ الحَادَّة

> سوء التغذية الحاد